mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح كتاب الإيمان )650 من 711( الحديث )86(

# #الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

---

الحديث الثامن والستون قال حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة الهورني قال كنا مع سلمان وقد صافحنا العدو فقال هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين ويؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين - 00:00:00

تخريج هذا الاثر صحيح رواه في مصنفه وقال الشيخ الالباني في تخريجه اسناده جيد المناسبة الكتاب مناسبة هذا الاثر الكتابي ان فيه بيان مذهب السلف في تقسيم اهل الاسلام الى مؤمن وفاسق. الشرح - 00:00:24

سلمان هو ابو عبدالله الفارسي رضي الله عنه وقول حبة العرني كنا مع سلمان وكنا قد صدفنا العدو الى اخره. يدل على ان سلمان هو امير الغزو وكانت هذه الغزوة في جهة - 00:00:41

الفرس وقوله رضي الله عنه هؤلاء المؤمنون اشار الى اصحابه وهؤلاء المنافقون قد يكونوا من الذين خرجوا معه ممن اسلموا او من اوصي الذين تظاهروا بالاسلام او جاءه خبر عنهم من الاجتراء على الذنوب والكبائر. وهذا المقصود من ايراد هذا الاثر لبيان مذهب السلف في - 00:00:55

اهل الاسلام الى مؤمن وفاسق لعلامات ظهرت منهم. ولكن لا يستطيع ان يحكم عليهم بها بان يقيم عليهم الحدود هؤلاء خرجوا معه في الجهاد كما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فما ردهم - 00:01:16

والقسم الثالث المشركون وهم الاعداء من الكفار الذين يقاتلونهم قوله فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين لانهم معهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوتهم تحيط من ورائهم على المعنى الثاني له. وان كان معناه عام اي دعواهم ونسبتهم تحيط من ورائه - 00:01:32

اي من وراء المسلمين. فكلهم مسلمون. تحتمل ايضا دعاءهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترزقون وتنصرون الا لا بضعفائكم اخرجه احمد الطبراني في المعجم وسنده حسن يعني بدعائهم واخلاصهم قوله ويؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يؤيد هذا - 00:01:52

بالرجل الفاجر رواه البخاري. فان قيل كيف يخرج معنا المنافقون او من لم يثبتوا على ايمانهم وكذا وكذا من فجرة المسلمين. قيل هم مسلمون ونستفيد قوتهم وينصرنا الله بدعوة المؤمنين - 00:02:18

والمصنف اراد بيان انه يقال عن اهل الايمان انهم مؤمنون. وليس في ذلك محذور. وان السلف يقولون عن المؤمنين مؤمنون ولا يشكون فيهم ويقولون عن المنافقين الذين ظهر منهم النفاق منافقون لكن في الجملة وعلى العموم لا على الاعيان - 00:02:34

- 00:02:59